

رفع حظر التجوّل في السعودية رغم ازدياد الإصابات اليومية بفيروس كورونا

منذ 19 ساعة



الرياض: رفعت السعودية، الأحد، حظر التجوّل المفروض في عموم أنحاء المملكة وألغت القيود على الأنشطة التجارية والاقتصادية في البلاد وذلك على الرغم من تسجيل ازدياد في عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا المستجدّ.

وبعد إغلاق استمرّ ثلاثة أشهر بسبب جائحة كوفيد-19 أعادت مساجد مكّة صباح الأحد فتح أبوابها أمام المصلّين، في خطوة تأتي قبل أسابيع قليلة فقط من موسم الحجّ وعلى الرغم من تسجيل آلاف الإصابات الجديدة بالفيروس الفتاك قبل يوم واحد.

وخارج مكة، تمّ فتح المساجد نهاية شهر أيار/مايو، مع اتباع قواعد مشدّدة باحترام التباعد الاجتماعي وإجراءات أخرى.

ولا يزال أداء العمرة في المسجد الحرام وزيارة المسجد النبوي في المدينة المنورة ممنوعين، في حين لم تعلن الرياض حتى الآن مصير موسم الحج الذي يصادف هذا العام في نهاية تموز/يوليو.

وتواجه السعودية للمرّة الأولى في التاريخ الحديث خياراً صعباً بين احتمال تقليص أو إلغاء الحجّ الذي يمثّل مصدر دخل مهم للمملكة (بلغ عدد الحجاج في 2019 حوالي 2,5 مليون حاج) لكنّه يمثّل في الوقت نفسه الميدان الأفضل لتفشيّ الوباء.

وكانت المملكة دعت في آذار/مارس الراغبين بأداء فريضة الحج لهذا العام إلى تعليق استعداداتهم بسبب كوفيد-19.

ووفقاً لوزارة الصحة السعودية فقد سجّلت المملكة، الأكثر تضرراً بين دول الخليج، 157,612 إصابة بالفيروس، بينها 1267 وفاة. وسجّلت حوالي 3400 إصابة جديدة خلال الساعات الـ24 الأخيرة.

ولا تزال الرحلات الجوية الدولية معلّقة حتى إشعار آخر كما يمنع إقامة أيّ تجمّع لأكثر من 50 شخصاً، بحسب ما أعلنت وزارة الداخلية.

بدورها أعلنت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع عودة عروض الأفلام في دور السينما في المملكة بشرط اتباع الإجراءات الاحترازية والوقائية للحدّ من انتشار الفيروس.

وفي أحد صالونات التزيين النسائي في الرياض قالت شابة سعودية عرّفت عن نفسها باسم بشائر بينما كانت مصفّفتان تضعان كمامتين تزيّنان شعرها "نحن سعيّدون وحذرون في نفس الوقت (...). هذه أول مرة منذ خمسة أشهر آتي فيها إلى مصفّفة الشعر".

وأضافت "لكننا خائفون (...). أنا أعقم يديّ بمجرد أن ألمس شيئاً".

ويأتي قرار رفع القيود في وقت تواجه فيه المملكة أسوأ أزماتها الاقتصادية منذ عقود بسبب انخفاض أسعار النفط والتداعيات الناجمة عن فيروس كورونا المستجدّ.

(أ ف ب)

كلمات مفتاحية

فتح المساجد

دول الخليج

جائحة كوفيد-19

المسجد الحرام

المدينة المنورة

موسم الحج

كورونا في السعودية